

انفجار في مطعم بجنوب لبنان لم يسفر عن ضحايا



(محمود الطويل)

صور-أ.ف.ب: استهدف انفجار عبوة ناسفة فجر امس مطعمًا في مدينة صور السياحية في جنوب لبنان من دون أن يسفر عن سقوط ضحايا، بحسب ما أفاد مسؤول أممي لـ «فرانس برس». ووقع الانفجار على بعد أمتار من فندق استهدفه الشهر الماضي انفجار مماثل، ويرجح سكان المدينة أن يكون سبب الاعتداء الضغط لمنع تقديم الكحول في المطاعم. وأوضح المصدر الأمني أن الانفجار حصل عند الساعة 5 فجرا بواسطة عبوة من مادة «تي أن تي» تزن كيلوغرامين كانت موضوعة عند الحائط الخارجي لمطعم «تيروس»، ما تسبب في خسائر مادية بالمطعم. وتساءل صاحب المطعم زهير ارنأؤوط ردا على أسئلة وكالة فرانس برس «ما الهدف؟ منع الناس من الشرب والتمتع بوقتهم؟». وتحدث عن وجود «شائعات بأن هناك من يريد أن يمنع إقامة حفلات ليلة رأس السنة في صور». مضيفا أن «الحفلة التي نظمتها قائمته، هناك 32 أناس من هذا المطعم ولن تنقطف عن العمل. سنستأنف العمل فور تنظيف آثار الانفجار». ويقع مطعم «تيروس» على شاطئ البحر في المدينة الساحلية السياحية على بعد أمتار عدة من فندق كان استهدف بانفجار قوي في 16 نوفمبر الماضي وتسبب في أضرار مادية بالغة.

السنيرة: المسيحيون في الشرق ليسوا جالية

بيروت: قال رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيرة امس ان المسيحيين في الشرق ليسوا جالية بل هم مكون أساسي في المجتمعات العربية ولهم دور ريادي وطبيعي في الديموقراطية وتداول السلطة والحفاظ على الحريات العامة. ورأى أن من مصلحة المسيحيين وجميع شعوب المنطقة ان تعم الديموقراطية ويسود حق المشاركة. السنيرة كان يتحدث خلال زيارته بطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، بطريرك الروم الأرثوذكس بمناسبة الأعياد. وأكد ان تمويل المحكمة أزال الكثير من الادعاءات بأن المحكمة اميركية واسرائيلية، مؤكدا الالتزام بالقرارات الدولية.

قباني رد على عون: الناس تعرف من يحتاج العلاج

رد النائب محمد قباني على العماد ميشال عون وقال: بالأمس أحب عون أن يشملي بعافطته وطلب من الناس المساعدة في معالجتى، وأقول: الناس تعلم من يحتاج المعالجة! بدوره، النائب عمار حوري رد على العماد عون دون أن يسميه وقال: استمعنا بالأمس إلى أحدهم عن أحكام صادرة عن ديوان المحاسبة تتعلق بالرئيس فؤاد السنيرة، أذا كانت هناك من أحكام نريد ان نطلع عليها ولها احكام في الموضوع، ان مسن نقل هذه المعلومة الى من تحدث بالأمس لا يعلم او أنه يزور الحقائق وهذه المشكلة الحقيقية معه. وأضاف: اما الحديث عن «ثيكوتاك» عام 1996 فإنه عندما كان الرئيس السنيرة وزيرا للمال زاد حصة الدولة من 16 الى 36٪، وخطم بالقول: كل ما حدث ان ديوان المحاسبة عكس ما جاء في كلام من تحدث بالأمس، وصدقوني لدينا مشكلة مع من تحدث بالأرقام والعططات. من جهة ثانية، عقد نواب بيروت اجتماعا في ساحة النجمة لتقييم خطة تحركهم بشأن بيروت منزوعة السلاح. وقال النائب ميشال فرعون بعد الاجتماع انه كان هناك تقييم أولى لمبادرة بيروت الإدارية أولا وبيروت الكبرى منزوعة السلاح وإن شاء الله كل لبنان.

وأضاف: كان هناك تفاهم وتقديم مشجع من الرؤساء وتقارب كبير بتشخيص المرض لهذا الملف الذي يخص الجميع لأن الأمن يهم الجميع في بيروت. وقال: سنزور رئيس الجمهورية مرة ثانية بحث طلب بوضعه في أجواء اللقاءات التي نجريها وستعقد اجتماعا آخر يوم الخميس من الاسبوع المقبل.

● **بيروت- أحمد عز الدين**

أخبار وأسرار لبنانية

- **موقفان لسليمان:** توقف محلل سياسي قريب من 14 آذار عند موقفي للرئيس ميشال سليمان صدرا أخيرا: **الأول:** قوله يوم عيد الميلاد ان «الربيع العربي خسارة للبنان، بنجاحه أو بفشله»، وكانت الدقة واجبة، لأن الحديث عن «الربيع العربي»، بهذا الغموض والعمومية، يتجاهل ما يعنيه في سورية كما في سواها من طموح شعبي لتغيير أنظمة اندركها الخريف.
- **الثاني:** مبادرته قبل يومين من العيد إلى الاتصال بالرئيس السوري بشار الأسد، مستكثرا تفجيري دمشق ومعمرا بالضحيا.. ومن دون أن يصدر عن الرئيس سليمان استنكارا أو تعزية طيلة الأشهر الماضية.
- **عون مستاء من ميقاتي:** علم أن العماد ميشال عون مستاء من عدم اتصال الرئيس نجيب ميقاتي به للتهنئة بالأعياد، في حين انه تلقى اتصالا من المفتي محمد رشيد قباني ترك لديه أثرا طيبا. وكان الرئيس ميقاتي اتصل برئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع مهنتا بالأعياد.
- **جعجع إلى السعودية:** رصدت أوساط سياسية و«حزبية» في بيروت باهتمام زيارة د.سمير جعجع إلى المملكة السعودية للوقوف على هدف هذه الزيارة وطبيعة اللقاءات المهمة التي أجراها مع كبار المسؤولين في المملكة (ولي العهد الامير نايف بن عبدالعزيز، ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل، ووزير الدفاع الامير سلمان بن عبدالعزيز، ورئيس جهاز الاستخبارات العامة الامير مقرن بن عبدالعزيز).
- **حياد إيجابي:** تمتنى عضو «المجلس الوطني السوري» أدب الشيشكلي، ان «يكون امتناع وزارة الخارجية اللبنانية عن ارسال مراقبين إلى سورية هو للوقوف على الحيات، وأن يكون هذا الحيات إيجابيا».
- **وقال «اعتقد ان من الأفضل بقاء لبنان خارج اللعبة حاليا، لأن هناك استياء عارما لدى النوار في سورية من المواقف التي اتخذتها الحكومة اللبنانية سواء في مجلس الأمن الدولي أو في اجتماعات مجلس الجامعة العربية».**

الحريري يستغرب صمت الدولة عن مقتل 3 لبنانيين برصاص الأمن السوري و«المستقبل» يدعو لتوسيع عمل اليونيفيل إلى الشمال الحكومة اللبنانية ترحل ملفات «الأجور» و«التعيينات» للسنة المقبلة وميقاتي يؤكد أنه لا أدلة على وجود القاعدة في عرسال

للدفاع للاعقاد اليوم في القصر الجمهوري في بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية، للنظر بمعلومات الوزير غصن.

مراسيم التنقيب عن النفط

وكان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي التقى رئيس المجلس نبيه بري في عين الخيلة مساء امس الاول ووصف الزيارة بالمعادية، لكن الأوساط الاعلامية ربطت بين اللقاء وبين مواقف الرئيس نبيه بري الذي دعا فيها الحكومة إلى إصدار المراسيم التطبيقية لقانون التنقيب عن النفط.

ومع تعذر بحث الموضوع في مجلس الوزراء، دعا الرئيس ميقاتي اللجنة الوزارية المكلفة بالشأن النفطي إلى الاجتماع بعد ظهر امس، حيث باشرت اعداد هذه المراسيم، بناء على طلب ميقاتي.

وزير الطاقة جبران باسيل قال امس انه كوزير للطاقة ارسل المراسيم التطبيقية لقانون التنقيب عن النفط إلى الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء منذ ثلاثة اشهر مؤكدا تحرك الرئيس بري على هذا الصعيد.

وزير الاقتصاد وأولويات الحكومة

عن أولويات الحكومة في السنة الجديدة قال وزير الاقتصاد نقولا نحاس: ان اهم ما يجب ان تقوم به الحكومة هو الأمن والاستقرار فسي كل المبادى، والحكومة التسي لا تعمل على نمو اقتصادي لا تكون حكومة الاساس هو النمو والاستقرار والأمن والحرية.

وتنجه الهيئات الاقتصادية في الشق المعيشي لاتخاذ قرار من طرف واحد، بقضي تطبيق الاتفاق مع الاتحاد العمالي، الذي اتخذ قبيل قرار مجلس الوزراء، وبالتالي تخطي قرار مجلس شوري الدولة، ايا يكن.

● **بيروت- عمر حنجر**

وعن اجتماعه مع وفد بلدة عرسال بالأمس قال: لقد التقيت وفدا من البلدة ولاحظت أنهم مدركون لدقة الوضع ويتمنون ان يكون حامي الحدود، وأنا أقول ان الجيش يقوم بواجبه كاملا.

وعن موضوع سحب السلاح من بىروت كما يطالب نواب بيروت قال: هذا الموضوع يحتاج إلى آلية عسكرية ووافق سياسي لتنفيذه، ولا يمكن للحكومة أن تقوم به وحدها. منذ الاستقلال وحتى اليوم والسلاح الخفيف والمتوسط ينتشر بأيدي الناس، ومطلب نزعُه هو حق ولكنه يحتاج إلى قرار سياسي يتخذ من خلال الحوار وإلى آلية عسكرية لتنفيذه.

وقبما ما بدا ردا على رئيس الحكومة قال وزير التنمية الإدارية محمد فنيش (حزب الله) ان الذي ينبغي وجود القاعدة في لبنان يجب ان يستند إلى معلومات مؤكدة.

الوزير منصور يستعد الدخول السوري

بدوره وزير الخارجية عدنان منصور جزم بأنه لن يكون هناك أي تدخل عسكري سوري مباشر داخل الأراضي اللبنانية، إلا إذا اخطروا لملاحقة عناصر مسلحة هاربة باتجاه لبنان.

الوزير منصور يستعد الدخول السوري

وقال وزير الإعلام وليد الدعوق ان مجلس الوزراء بحث موضوع عرسال وتم توضيح الأمور. وأشار إلى ان وزير الدفاع فايز غصن عرض المعلومات التي لديه. ولمواصلة معالجة هذا الموقف تمت دعوة المجلس الأعلى



(محمود الطويل)

الرئيس نجيب ميقاتي مستقبلا مدير الأمن العام اللواء أشرف ريفي وعضدا من الضباط

المؤلف برئاسة رئيس البلدية قائد الجيش العماد جان قهوجي اليوم.

في هذا السياق، تساءل الرئيس نجيب ميقاتي: ما تعريف لكلمة ارهاب؟ هل هي تعريف ادلة على وجود ارتباط بين الموجودين في لبنان وتنظيم القاعدة الاساسي؟ في ليل 21 نوفمبر الماضي دخل الجيش بلدة عرسال بناء على معلومة عن وجود شخص في البلدة ربما مرتبط بتنظيم ارهابي دولي، لكن لم ترد معلومات عن وجود جماعات منمظمة او تنظيم معين وليست هناك ادلة ثابتة حول

وجود تنظيم القاعدة في عرسال، لقد باتت كلمة القاعدة توصيفا عاما يطلق بمناسبة او من دونها، والحديث عن وجود معلومات لا يعني أنها باتت حقيقة قائمة، ولا يجوز التعاطي مع هذا الموضوع الذي لاحظ عدم وجود ادلة على الحساس والدقيق على نحو يضر بلبنان وبالتالي فيان الأجهزة الأمنية التي كلفت بالتدقيق في المعلومات ستحمل اللبنايين الخبر اليقين.

في حمص، وجد الدعوة لانشاء قوة مشتركة مع تركيا لاسقاط النظام السوري في حال اصرت روسيا على القيتو ضد اي قرار يدين سورية.

من جهة، طالب النائب اللبناني معين المرعي بمد صلاحيات القوات الدولية «اليونيفيل» العاملة في الجنوب إلى منطقة عكار في شمال لبنان لحماية الحدود من الخروقات السورية. المرعي، وهو عضو من كتلة المستقبل اللبنانية، استنكر اشد الاستنكار مقتل ثلاثة شبان لبنانيين برصاص قوات سورية تجاوزت الحدود في وادي خالد.

والضحايا هم: ماهر أبو زيد من بلدة الجدل، والاخوان احمد وكاسر حسين أبو زيد اللذين يقيمان في بلدة هبت.

وكان وفد من عرسال زار رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي لاحظ عدم وجود ادلة على وجود عناصر قاعدية في هذه البلدة، واطلع مجلس الوزراء على معطيات الوفد العرسالي. وسيزور الوفد العرسالي

حزب الله يتمدد عقارياً في الإقليم والشوف.. وبكركي تبحث التدايعات

التصنيف والمشروعين المقدمين لاستثمار الارض رفضا قاطعا حفاظا على طابع البلدة.

وبالتزامن يتم تناقل معلومات عن ان وسيطا هو رئيس بلدية بعدران صلاح شريك يعمل على خط جنابلاط - حزب الله سعيا الى منع تمدد الاستثمار على سفح الجبل المطل على ملتقى النهدين حيث مدخل الشوف الرئيسي وإبقاء الاستثمار في المنطقة على طابعه الاقليمي، علما انه في مرحلة العسلل بين جنابلاط وحزب الله

قبل التخطيم المدني، وبعد صفقة شراء الارض ثمة من يتحدث عن محاولات خفية مع البلدية مرفقة بضغوط حزبية كبيرة لزيادة نسب الاستثمار عن طريق طلبات قدمتها شركات استشارية تتعاون مع شركة تاج الدين التي يرأسها اليوم سعد الدين خالد، والمفارقة ان خالد هو نفسه من وضع تصنيف الأراضي عندما كان مديرا عاما للتنظيم المدني، وحتى الآن ترفض بلدية الدبية برئاسة جورج البستاني، تعديل

الدبية التي تضم الدلهمية تعتبر اكبر بلدة مسيحية في اقليم الخروب، وعقاريا من اكبر البلديات في لبنان، وتقل المحطة عن اوساط انه تم اختيار هذه الارض بعناية، نظرا لموقعها الاستراتيجي الجغرافي، فهي من جهة تلامس طريق الشوف، ومن جهة ثانية تتحكم بمفاصل الاقليم، كما أنها تتشرف على الطريق الساحلية إلى الجنوب من الناعمة وحتى الرميثة، العام 1998 صنفت المنطقة عقاريا من

مربع، وقد اشترتها شركة التطوير من رجل الاعمال روبري معوض بقيمة 240 مليون دولار منذ اكثر من سنة، وابرز المساهمين في هذه الشركة علي تاج الدين المغرب من حزب الله.

تقرير المحطة اشار الى ان الاهالي لم يخفوا قلقهم من وجود محاولة لتغيير ديموغرافية المنطقة وتحويل الارض الى مجمعات سكنية، لاسيما ان مشروعا لم تصرف تفاصيله بعد قد وضع على نار حامية.

بعدها نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» في سياق تحقيق لها عن طرق تمويل حزب الله عملياته. لافتة الى دور للمصرف اللبناني -كندني في عملية بيع قطعة ارض ضخمة في ساحل الشوف، يملكها تاجر المجوهرات روبري معوض، مقابل صفقة سنن الالماس، افادت محطة «ام تي في» اللبنانية بان هذه الارض تقع في بلدة «الدلهمية» التابعة عقاريا لبلدة الدبية في اقليم الخروب وتبلغ مساحتها ثلاثة ملايين وخمسمائة الف متر

اعتبر تصريحات غصن حفلة كذب مبرمجة بناء على تعليمات سورية

الظاهر لـ «الأنباء»: الراعي استعاد خطاب سلفه بطريك الحقيقية صفير

وتبعاً لنفي الرئيس سليمان وبيان قيادة الجيش بالكشف عن الجهة التي زودته بمعلومات عن القاعدة، معتبرا أن ما تقدم يستوجب تحركا نابيا سريعا لسحب الثقة من الوزير غصن وتقديمه للمحاكمة بتهمة العيث بأمن البلاد والمواطنين بتخريب السلم الأهلي على قاعدة الانتقام ممن بلدة جرما الوحيد أنها سنية المذهب واستقلالية الانتقام، مؤكدا أن قوى «14 آذار»، كلها عرسال وادي خالد وهي بالتالي لن تقف متفرجة على وزير طائش همه الوحيد زرع الفوضى في لبنان عمدة لأسايه في النظام السوري.

لا نصيفة للحسابات

على مستوى آخر، وعن أسباب ارتفاع سقف تصريحات الرئيس الحريري ضد النظام السوري إبان عودته من تركيا فقد استحدثت نرائع غصن ليست فقط استحداث نرائع تتيج للنظام السوري اجتناح المناطق الحدودية ذات الطابع السني والولاء لتجار المستقبل فحسب، إنما أيضا الإقاع بالجيش في مواجهات مع أهاليها، وتحديدا مع أهالي عرسال، مشيرا إلى أن ادعاءات غصن نقضتها تصريحات فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان التي أعلن فيها عن عدم وجود تنظيم «القاعدة» في لبنان، خصوصا أنه المسؤول الأول عن القوات المسلحة وكل الأجهزة الأمنية والمخابراتية، والتي عاود وحضها أيضا بيان قيادة الجيش التي أعلنت فيه أنها ستتحقق من صحة كلام الوزير غصن، مطالبا بالتالي الوزير غصن،

بشكل خاص لا يمكن أن تكون يوما شاهد زور على استبداد السلاح باللبنانيين ولا يمكن لها سوى أن تكون وفقا لمسارها التاريخي الدرع الروحية للدولة ورمزا من رموز الاستقلال والسيادة. وأضاف النائب الضاهر أن على «حزب الله»، وأعوانه عملاء سورية في لبنان أن يهوا أن الربيع العربي انطلق من لبنان مع إطلاق المطرانة الموارنة لندائهم النضالي الشهير واستكمل بابهي حالة مع انطلاق ثورة الأرز وقيام تحالف قوى «14 آذار»، اثر اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وهو الربيع الذي أزعج الوجود العسكري السوري على الانسحاب من الأراضي اللبنانية، مؤكدا بالتالي أن عقارب الساعة لن تعود لن الوراء إلى الزمن الذي ينعم فيه «حزب الله» مدعوما من القوات السورية والمال الإيراني بالهزيمة على لبنان واللبنانيين، وأن مسار الربيع اللبناني سيؤول إلى قيام الدولة وانتزاع السلاح غير الشرعي وتفكيك الدويلات المقتلة لـ «حزب الله» شاء هذا الأخير أو أي، داعيا إياه مع العماد إلى الالتحاق بركب القوى السياسية والوطنية قبل قوات الأوان.

بشكل خاص لا يمكن أن تكون يوما شاهد زور على استبداد السلاح باللبنانيين ولا يمكن لها سوى أن تكون وفقا لمسارها التاريخي الدرع الروحية للدولة ورمزا من رموز الاستقلال والسيادة. وأضاف النائب الضاهر أن على «حزب الله»، وأعوانه عملاء سورية في لبنان أن يهوا أن الربيع العربي انطلق من لبنان مع إطلاق المطرانة الموارنة لندائهم النضالي الشهير واستكمل بابهي حالة مع انطلاق ثورة الأرز وقيام تحالف قوى «14 آذار»، اثر اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وهو الربيع الذي أزعج الوجود العسكري السوري على الانسحاب من الأراضي اللبنانية، مؤكدا بالتالي أن عقارب الساعة لن تعود لن الوراء إلى الزمن الذي ينعم فيه «حزب الله» مدعوما من القوات السورية والمال الإيراني بالهزيمة على لبنان واللبنانيين، وأن مسار الربيع اللبناني سيؤول إلى قيام الدولة وانتزاع السلاح غير الشرعي وتفكيك الدويلات المقتلة لـ «حزب الله» شاء هذا الأخير أو أي، داعيا إياه مع العماد إلى الالتحاق بركب القوى السياسية والوطنية قبل قوات الأوان.

بشكل خاص لا يمكن أن تكون يوما شاهد زور على استبداد السلاح باللبنانيين ولا يمكن لها سوى أن تكون وفقا لمسارها التاريخي الدرع الروحية للدولة ورمزا من رموز الاستقلال والسيادة. وأضاف النائب الضاهر أن على «حزب الله»، وأعوانه عملاء سورية في لبنان أن يهوا أن الربيع العربي انطلق من لبنان مع إطلاق المطرانة الموارنة لندائهم النضالي الشهير واستكمل بابهي حالة مع انطلاق ثورة الأرز وقيام تحالف قوى «14 آذار»، اثر اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وهو الربيع الذي أزعج الوجود العسكري السوري على الانسحاب من الأراضي اللبنانية، مؤكدا بالتالي أن عقارب الساعة لن تعود لن الوراء إلى الزمن الذي ينعم فيه «حزب الله» مدعوما من القوات السورية والمال الإيراني بالهزيمة على لبنان واللبنانيين، وأن مسار الربيع اللبناني سيؤول إلى قيام الدولة وانتزاع السلاح غير الشرعي وتفكيك الدويلات المقتلة لـ «حزب الله» شاء هذا الأخير أو أي، داعيا إياه مع العماد إلى الالتحاق بركب القوى السياسية والوطنية قبل قوات الأوان.



خالد الضاهر

رأى عضو كتلة «المستقبل» النائب خالد الضاهر أن الخطاب الأخرى للبطريك بشارة الراعي الذي تحدث فيه عن تسليم السلاح غير الشرعي للدولة، استعاد بضمونه وطنيته وخطف سلفه بطريك المقاومة اللبنانية الحقيقية نصراله صفير واعاد إحياء النداء الشهير للمطارنة الموارنة، وجسد الامتداد الفعلي لخط بكركي التاريخي المتمسك بمفهوم الدولة القائم على المؤسسات الدستورية وعلامة على المؤسسات داخل المؤسسة العسكرية وسائر القوى الأمنية الشرعية، معتبرا بالتالي ان كلام البطريك الراعي خير دليل على ان بكركي كانت وستبقى في طليعة المدافعين عن الدولة وسيادتها ومؤسساتها، لاسيما أنها كانت الصرح الروحي المقاوم للاحتلال العسكري السوري للبنان ولهيمته قصر المهاجرين على القرار اللبناني.

ولفت النائب الضاهر في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن مواقف البطريك الراعي التي أعقبت تسلمه الكرسي البطريك والتي بدت بشكلها ومضمونها خارجة عن الخط التاريخي لبكركي، أثارت عن غير قصد لغظا كبيرا في عباراتها، بحيث أسء فهمها فسارت قوى «8 آذار» إلى الاستغالة والاستفادة منها، وذلك في محاولة يائسة من «حزب الله» لإضاعة غطاء مسيحي كبير صادر عن أرفع المرجعية الكنسية على الغطاء الهزيل الذي يؤمنه العماد عون للسلاح غير الشرعي، مشيرا إلى أن الكنيسة بشكل عام والبطريركية المارونية